

Distr.: General
13 December 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الحادية والأربعون

١٠-٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٣

البند ٣ (ب) '٢' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة

الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: استعراض

خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها ذات الصلة بحالة

الفئات الاجتماعية

الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية

للأسرة في ٢٠٠٤

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٦٤/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. ويصف هذا التقرير حالة التحضير للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤ على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. ويقدم معلومات عن الأنشطة والتجارب البارزة لمنظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية. ويشمل التقرير أيضا توصيات من أجل إنجاح الاحتفال بهذه الذكرى.

* E/CN.5/2003/1

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	أولا - مقدمة
٣	٥-٢	ثانيا - المداولات الحكومية الدولية من أجل التحضير للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤
٤	٣٢-٦	ثالثا - التدابير المتخذة على جميع المستويات استعدادا للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤
٤	١٠-٦	ألف - الصعيد الوطني
٦	١٥-١١	باء - الصعيد الإقليمي
٧	٣٢-١٦	جيم - الصعيد الدولي
١١	٣٦-٣٣	رابعا - استنتاجات ومقترحات عمل
١٤		المرفق

أولا - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ١٦٤/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ المعنون "التحضير للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة والاحتفال بها" الذي طلبت فيه الجمعية "إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين، عن طريق لجنة التنمية الاجتماعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، عن التحضير للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة على جميع المستويات". وينقسم هذا التقرير إلى جزأين. يصف الجزء الأول المداولات الحكومية الدولية، بينما يقدم الجزء الثاني سرداً للإجراءات والتدابير المتخذة على جميع المستويات من أجل التحضير للذكرى السنوية العاشرة.

ثانياً - المداولات الحكومية الدولية من أجل التحضير للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤

٢ - تعد لجنة التنمية الاجتماعية مسؤولة عن الاستعراض السنوي للأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة. ففي دورتها الأربعين، التي عقدت في الفترة من ١١ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٢، استعرضت اللجنة تقرير الأمين العام (E/CN.5/2002/2)، وأوصت، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار المعنون "التحضير للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة والاحتفال بها" (A/C.3/57/L.6). وبموجب ذلك القرار، دُعيت الحكومات "للسراع في اتخاذ إجراءات ترمي إلى إنشاء آليات وطنية، على النحو المناسب، للتحضير للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة، والاحتفال بها ومتابعتها، وبصفة خاصة لغرض تخطيط أنشطة الوكالات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالتحضير للذكرى السنوية العاشرة والاحتفال بها وحفز تلك الأنشطة ومواءمتها، وللتعاون مع الأمين العام في تحقيق أهداف الذكرى السنوية العاشرة".

٣ - واعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٢، مشروع قرار اللجنة وأوصى الجمعية العامة باعتماده. وبناء على توصية من اللجنة الثالثة (انظر A/57/545)، اعتمدت الجمعية العامة، بدورها، نص المشروع بوصفه القرار ١٦٤/٥٧.

٤ - وفي الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، كان معروضا على الجمعية تقارير الأمين العام عن متابعة السنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤ (E/CN.5/2002/2)؛

(A/57/67-E/2002/45) وعن التحضير للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة في ٢٠٠٤ (A/57/139).

٥ - وفي جلسات اللجنة الثالثة للجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، أدلى ممثلو حوالي أربعين دولة عضوا ومراقبا ببيانات ركزت على الأعمال التحضيرية للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة والاحتفال بها^(١). وبالإضافة إلى ذلك، ركزت المناقشات على دور الأسرة، والإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني وأهمية قضايا الأسرة في إطار عملية التخطيط للتنمية الوطنية. وأعربت ست وثلاثون دولة عضوا عن تأييدها الكامل للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة. وحثت دول عديدة المجتمع الدولي على التركيز على قضايا من قبيل التوفيق بين العمل والحياة الأسرية، وإتاحة فرص العمل لأفراد الأسرة، وتعزيز حقوق المرأة، ودعم تماسك الأسرة والمجتمع، والاهتمام بحقوق الآباء ومسؤولياتهم، والعمل على تعزيز دور الأسر والقيم الأسرية.

ثالثا - التدابير المتخذة على جميع المستويات استعدادا للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤

ألف - الصعيد الوطني

٦ - دعا قرار الجمعية العامة ١١٣/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ جميع الحكومات إلى اتخاذ تدابيرين محددين على الصعيد التنظيمي من أجل التحضير للذكرى السنوية العاشرة هما: إنشاء آلية تنسيق وطنية؛ ووضع برنامج وطني. ويظهر من قائمة البلدان الواردة في المرفق مدى التقدم الذي أحرز في هذا الصدد، حتى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. بيد أنه ينبغي الإشارة إلى أن البيانات ليست نهائية، لأن بعض البلدان لم تبلغ الأمانة العامة بعد بالإجراءات التي اتخذتها.

٧ - وفي ٩٢ بلدا، أنشئت آليات تنسيق وطنية للاحتفال بالذكرى السنوية على أعلى مستوى حكومي، حيث كثيرا ما جمعت هذه الآليات بين عدة وزارات وطنية، تضطلع إحداها بالدور القيادي. ويشرف على عدد من هذه الآليات رئيس الحكومة. وفي عدد من البلدان، شارك ممثلون عن المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى شخصيات بارزة، في أعمال هذه الآليات مشاركة إيجابية. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأ عدد كبير من آليات التنسيق الوطنية أفرقة عاملة، ولجانا فرعية أو آليات تكميلية لمعالجة الجوانب الخاصة للاحتفالات المخطط لها أو للعمل مع قطاعات محددة في الساحة الوطنية، مثل التنسيق مع المنظمات غير الحكومية. وفي بعض البلدان^(٢)،

تشارك منظمات غير حكومية في تنفيذ السياسة الأسرية من خلال المشاركة في مشاريع مشتركة مع الحكومات أو المشاركة في الهيئات الاستشارية أو تنظيم أنشطة مستقلة.

٨ - ومن جملة القضايا ذات الأولوية التي حددها الدول الأعضاء لكي توليها اهتماما خاصا في سياق الذكرى السنوية ما يلي: بطالة أفراد الأسرة والعقبات التي تحول دون المشاركة في سوق العمل؛ والموازنة بين العمل والمسؤوليات الأسرية؛ وحقوق الأطفال؛ والمساواة بين الجنسين وحالة المرأة داخل الأسرة؛ والعنف الأسري؛ والأسر ذات الاحتياجات الخاصة، مثل الأسر المسؤولة عن رعاية كبار السن من أفرادها أو رعاية المعاقين فيها؛ وتآكل شبكات الدعم الأسري؛ وازدياد معدلات الطلاق.

٩ - وتتناول خطط عمل وطنية متنوعة في الدول الأعضاء عددا من الأولويات منها ما يلي: (أ) عنصر يتعلق بالبحث، ويشمل إعداد دراسات خاصة، أو برامج للمنشورات أو عقد اجتماعات لأفرقة خبراء؛ (ب) عنصر يتعلق بالسياسة العامة، ويشمل تعميم واستعراض السياسات والبرامج الحالية المتعلقة بالأسرة وتحديد "الثغرات" الموجودة في السياسة العامة فيما يتعلق بقضايا الأسرة، أو وضع خطط ملموسة لوضع سياسات جديدة وتنفيذها؛ (ج) عنصر تشريعي يشمل استعراض القانون الحالي، أو الإصلاح التشريعي المقترح أو سن قوانين جديدة تتعلق بالأسرة^(٣)؛ (د) عنصر يتعلق بالقطاع الخاص ويتضمن تعميم السياسات الحالية التي تنهجها الشركات لإفادة الأسر؛ (هـ) عنصر يتعلق بالترويج والتوعية يُستوحى من يوم الأمم المتحدة الدولي للأسرة، مثل إعداد الملصقات والمواد الإعلامية الأخرى، وحملات وسائط الإعلام وغير ذلك من الأحداث الخاصة والاحتفالات بيوم الأسرة^(٤).

١٠ - وثمة عدد من الحكومات نظمت فعلا مؤتمرات للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة أو هي بصدد تنظيم مؤتمرات من هذا القبيل. ففي عام ٢٠٠٢، على سبيل المثال، نظمت اللجنة الوطنية للأسرة في مالطة مؤتمرا وطنيا بشأن خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة إلى الأسر، ومن المقرر أن يعقد المؤتمر العالمي الثاني المعني بالعنف الأسري، وهو حدث تقوم على تنظيمه منظمات غير حكومية، في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ في براغ، بالجمهورية التشيكية، تحت رعاية رئيس الجمهورية. وفي عام ٢٠٠٤، تعتزم سنغافورة أن تنظم مؤتمرا إقليميا بشأن قضايا الحياة الأسرية في آسيا وتنوي أستراليا تنظيم مؤتمر وطني في ٢٠٠٤.

باء - الصعيد الإقليمي

١١ - واصلت لجان الأمم المتحدة الإقليمية مشاركتها النشطة في الإعداد للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة. وهذه اللجان في وضع فريد يمكنها من التعامل بشكل مستمر مع السلطات الوطنية ومع المجتمع المدني لتقييم ومعالجة الاحتياجات الأسرية على الصعيد الإقليمي.

١٢ - وستتطلع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠٠٤ بأنشطة تتصل بالأسرة في سياق تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة ٢٠٠٢^(٥)، وخطة عمل مكاو بشأن الشيخوخة في آسيا والمحيط الهادئ، على الصعيد الإقليمي. وستبرز اللجنة أيضا دور الأسرة في إطار برنامجها المتعلق بالإعاقة.

١٣ - وقد أعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مشروعا مدته ٣ سنوات بشأن "تمكين الأسرة العربية لتعزيز دورها في التنمية وتحقيق التماسك الاجتماعي"، يهدف إلى بحث مسائل الحد من الفقر ومشاكل العمالة والاتصالات بين الأشخاص ومسائل الدعوة.

١٤ - وفي عام ٢٠٠٢، أعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي قائمة مفصلة بجهات التنسيق الحكومية في المنطقة وقدمت المعونة الفنية لحكومتى شيلي وكوستاريكا. وأصدت اللجنة طبعة جديدة من نشرتها المعنونة "بانوراما اجتماعية لأمريكا اللاتينية"، تتناول الفقر الذي تعيش فيه الأسر المعيشية والعائلات. ويمكن الرجوع إلى صفحة شعبة التنمية الاجتماعية على شبكة الإنترنت للاطلاع على برنامج الأسرة في نيويورك ([http://www.eclac.cl/ddes_enlaces de interés](http://www.eclac.cl/ddes_enlaces_de_interés)). وحددت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي موعدا لعقد اجتماع للخبراء بشأن تأثير التحول الاقتصادي على الأسر في عام ٢٠٠٣ في معرض إعدادها لمؤتمرها الإقليمي في عام ٢٠٠٤.

١٥ - وفي عام ٢٠٠٠، بدأت اللجنة الاقتصادية لأوروبا في عملية جمع بيانات وتنظيم برنامج بحثي معنون "الأجيال والبرنامج الجنساني: دراسة في ديناميات الأسرة والعلاقات الأسرية"، وهي دراسة مقارنة عبر وطنية طويلة متعددة الاختصاصات تتناول ديناميات الأسرة والعلاقات الأسرية في البلدان الصناعية الحديثة، في أوروبا وأمريكا الشمالية. وتوجه النية إلى الترويج لهذه الدراسة على أوسع نطاق في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

جيم - الصعيد الدولي

١ - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

١٦ - يُدشن الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ في مقر الأمم المتحدة. ومن بين الأنشطة المزمعة لهذه المناسبة رسالة من الأمين العام وتنظيم مناقشة لفريق من الخبراء بالتعاون مع الشركاء المعنيين.

١٧ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة، سيتولى برنامج الأسرة في إطار إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية نشر دراسة معنونة "حالة الأسرة على المستوى العالمي". وستعتمد الدراسة على الإحصاءات والأدبيات العلمية إلى جانب تجارب السلطات الوطنية والمحلية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية. ومن المزمع إجراء تحليل لمضامين البيانات والتجارب القطرية من أجل تصميم السياسات الأسرية. وستتضمن الدراسة بصفة خاصة تحليلاً للعوامل التي تؤثر على خمسة اتجاهات وما لها من أثر على الحياة الأسرية وعلى الوظائف الاجتماعية للأسرة، وهذه الاتجاهات هي: (أ) التغيرات الحاصلة في هيكل الأسرة فيما يتعلق بمسائل من قبيل شدة صغر حجم الأسر المعيشية، وتأخر سن الزواج وتأخر الإنجاب، وزيادة معدلات الطلاق، وانفراد أحد الوالدين بعبء رعاية الأبناء؛ و (ب) ارتفاع معدلات الهجرة؛ و (ج) شيوخة السكان وآثارها الاجتماعية والاقتصادية؛ و (د) انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ و (هـ) العولمة وآثارها على الأسرة.

١٨ - وتخطط إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (الإدارة) أيضاً لنشر دراسة معنونة "المؤشرات الأسرية" في ربيع عام ٢٠٠٣، وينبغي لتصميم سياسات أسرية تتصف بالفعالية الاستناد إلى بيانات دقيقة. ومن ثم، فإن وضع نظام للمؤشرات الأسرية له أهمية فيما يتعلق بتفسير البيانات. وستنظر الدراسة بصورة نقدية في الممارسات الحالية المتعلقة بالمؤشرات وكذلك في هئية الشروط الأساسية اللازمة لإنشاء نظام شامل للمؤشرات الأسرية. وينبغي مناقشة المؤشرات سواء الثابتة أو الديناميكية أو العملية لتوضيح التغيرات التي كان لها تأثير على الأسرة في العقود الأخيرة.

١٩ - وقد ساعدت الإدارة الحكومات على وضع برامج طويلة الأجل تتعلق بالأسرة، وعلى إعداد خطط واستراتيجيات في إطار الأهداف التي تتوخاها السنة الدولية للأسرة. كما أبرزت الإدارة الرسالة الإيجابية "للأسرة"، مؤكدة الوظائف الاجتماعية والاقتصادية الهامة التي تضطلع بها الأسرة.

٢٠ - وشجعت الإدارة الحكومات على الاستفادة من الذكرى العاشرة بوصفها مناسبة لاستعراض السياسات وللإصلاح والتحسين. كما شجعت على تضمين الاستراتيجيات والخطط الإنمائية الوطنية عنصرا سريا قويا، ذلك أن الأسرة توفر إطارا منهجيا شاملا وتوليفيا للسياسات الاجتماعية والإنمائية. وبغية تعزيز الوعي، فإن وجود موقع للإدارة على شبكة الإنترنت (<http://www.un.org/esa/socdev/family/index.html>)، ونشرة "شؤون الأسرة" التي تصدرها الإدارة على الشبكة كل شهرين، إلى جانب صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للأنشطة الأسرية، تعد من الأدوات الهامة في هذا الصدد.

٢١ - ويعمل صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للأنشطة الأسرية، الذي تديره إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، كمصدر لتمويل المشاريع ذات الفائدة في مجال تطوير السياسات الأسرية وتعميق البحث فيها. وتزود الحكومات والمنظمات غير الحكومية بأموال ابتدائية لخدمة المشروعات التي تهتم كثيرا برعاية الأسرة. ويولى اهتمام خاص للبلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نموا، فضلا عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٢٢ - وفي ١٥ أيار/مايو من كل عام، تنظم الإدارة احتفالا باليوم الدولي للأسرة في مقر الأمم المتحدة، وسيكون موضوعا عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، على التوالي، هما: "الاستعدادات للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة" و "الذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة".

٢٣ - وتعمل الإدارة على إنشاء شبكة مشتركة فيما بين الجامعات، يتوقع أن يشارك فيها أكثر من اثني عشر أكاديميا متخصصا في الدراسات الأسرية أبدوا اهتمامهم بالموضوع. وستعمل الشبكة كنظام توفر من خلاله المعلومات للحكومات والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية. وسيجري التركيز على تحليل الظواهر التي تؤثر على الحياة الأسرية وهيكل الأسرة وعلى الاقتراحات المتعلقة بتصميم السياسات الخاصة بمعالجة المشكلات المتصلة بالأسرة. وينبغي أن يكون الهدف النهائي للشبكة صياغة وتنفيذ وتقييم مدى فعالية وملاءمة السياسات الأسرية.

٢٤ - وستعمل الشبكة المتوخاة - المشتركة بين الجامعات - كآلية لتيسير وتنسيق المبادلات على الصعيد العالمي وإتاحة الفرصة للاطلاع على أحدث ما تتوصل إليه الأبحاث المتعلقة بالسياسات الأسرية الوطنية وتوزيع نتائج تلك الأبحاث. وستعمل أيضا على ما يلي: (أ) التشجيع على نشر الأفكار والمعرفة الأكاديمية؛ و (ب) تعزيز التعاون الأقاليمي؛ و (ج) تيسير تبادل الخبرات والمعلومات بشأن الموضوعات الهامة المطروحة حديثا من قبيل '١' تغير هيكل الأسرة؛ '٢' الهجرة والحياة الأسرية؛ و '٣' التكنولوجيا وأثرها على

الأسرة؛ و '٤' الدور الأبوي وأنظمة الكفالة الأسرية داخل الأسرة؛ و '٥' دور الآباء؛ و '٦' إحصاءات ومؤشرات رفاه الأسرة؛ و '٧' فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأثره على الأسرة والسياسات الأسرية؛ و '٨' التقاعد وأثره على الأسرة. وستنشر النتائج التي يتوصل إليها العلماء المشاركون على موقع برنامج الأسرة التابع للإدارة على شبكة الإنترنت (<http://www.un.org/esa/socdev/family/index.html>). وبذلك يمكن للجمهور الاطلاع على تلك النتائج، كما يمكن للعلماء الآخرين وصناع السياسات الاطلاع عليها.

٢٥ - وفي هذا الصدد، سيكون بوسع اجتماع فريق الخبراء المزمع عقده في فيينا، النمسا، في عام ٢٠٠٣، تمكين العلماء المشاركين فيه من تبادل وجهات النظر ومناقشة خطة عمل ووضع جدول أعمال بحثي طويل الأجل يعالج المسائل الأسرية المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية، وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، المعقود في كوبنهاغن في عام ١٩٩٥، وأهداف الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة.

٢٦ - وبالإضافة إلى ذلك، اتفقت اللجنة المعنية بالأسرة التابعة للمنظمات غير الحكومية في فيينا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على إنشاء منتدى تفاعلي عن طريق الإنترنت بدعم من المنظمات غير الحكومية الدولية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإعداد تقرير عما يلي: (أ) المشاريع السابقة والحالية المنفذة لصالح الأسرة منذ عام ١٩٩٤ عن طريق كل منظمة غير حكومية دولية؛ و (ب) خطط كل منظمة من المنظمات غير الحكومية الدولية للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤. وستحصل كل منظمة غير حكومية لديها الاستعداد للمشاركة في الاحتفال على رمز كودي لتحديد هوية المستعمل ومن ثم يمكنها إنشاء قسم خاص بها على شبكة الإنترنت مستخدمة شكلاً موحداً، يمكن استعماله من جانب جميع أعضاء الشبكة. وستشكل فئات وفقاً للمسائل الموضوعية التي ستتناولها المنظمات غير الحكومية الدولية، مثل التعليم، والنهوض بالصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويمكن بأدوات البحث الحاسوبية الوصول على شبكة الإنترنت إلى المنظمات الممثلة تحت هذه الفئات. ويمكن أن تتاح لكل منظمة مشاركة فرصة التفاعل الإلكتروني مع المستعملين في شكل مؤتمرات وبيئات نقاشية على الشبكة. كما يمكن لكل منظمة مشاركة أن تضيف ما تشاء لتحديث المعلومات الخاصة بها وسيكون هذا المنتدى التفاعلي عن طريق الإنترنت بمثابة شبكة مركزية للاتصالات، بمجرد إنشائه، وسيشجع منظمات المجتمع المدني على إنشاء شراكات مع الحكومات والمنظمات الدولية.

٢ - منظومة الأمم المتحدة

٢٧ - اتخذت كيانات عديدة داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجان الإقليمية (انظر الفرع ثالثاً)، تدابير محددة للإعداد للذكرى السنوية العاشرة والاحتفال بها ولا سيما فيما يتعلق برفع مستوى الوعي بهذه المناسبة. وبوجه خاص، تتعاون شعبة الشؤون العامة ودائرة مراكز الإعلام، التابعتان لإدارة شؤون الإعلام، مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في تنظيم الاحتفال باليوم الدولي السنوي للأسرة في الخامس عشر من أيار/مايو. بمقر الأمم المتحدة مطلقاً بذلك رسائل تتعلق بالأسرة في جميع أنحاء العالم.

٢٨ - واعتمدت منظمة الأغذية والزراعة خطة العمل الثالثة المعنية بنوع الجنس والتنمية (٢٠٠٢-٢٠٠٧). وتعالج الخطة قدرة أفراد الأسرة، الرجال والنساء على حد سواء، على تحقيق سبل عيش مستدامة وأمن غذائي مستدام للأسرة المعيشية. وتتمثل أهدافها الرئيسية فيما يلي: (أ) تعزيز المساواة بين الجنسين في الحصول على الأغذية الكافية المأمونة والمناسبة من الناحية التغذوية؛ (ب) تعزيز المساواة بين الجنسين في عمليات صنع القرارات والسياسات على جميع المستويات في القطاع الزراعي والريفي؛ و (ج) تعزيز المساواة بين الجنسين بإتاحة فرص العمل الزراعي من وقت لآخر في القطاع الريفي.

٢٩ - ويعمل "قسم صحة الأسرة والمجتمع"، بمنظمة الصحة العالمية في مجالات عديدة تهم الأسرة، بما فيها صحة الأطفال والمراهقين، وصحة إنجابية وحمل أكثر أماناً وما يخلفه فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من آثار على الحياة الأسرية. وواصلت المنظمة جهودها في تعزيز التعاون الدولي بشأن القضايا المتعلقة بالأسرة. ولا تزال تعمل بنشاط في مجال تقديم التوجيهات المتعلقة بسبل تعزيز مكونات السياسات والبرامج التي تتمحور حول الأسرة.

٣٠ - وبالإضافة إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، تعمل كل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة العمل الدولية بنشاط في مجالات الدعوة وتبادل الخبرات المتعلقة بالأسرة. إذ ستنظم اليونسكو مثلاً مشاورات إقليمية في عام ٢٠٠٣ بشأن السياسات المتعلقة بدعم الأسرة، وتقوم منظمة العمل الدولية بتشجيع الحكومات على وضع سياسات وبرامج تتعلق بالتوفيق بين الحياة المهنية والحياة الأسرية.

٣ - المنظمات الحكومية الدولية

٣١ - لا تزال المنظمات الحكومية الدولية تقدم إسهامات رئيسية في التحضير للذكرى السنوية العاشرة عن طريق نشر المعلومات، وتنظيم الاجتماعات وحلقات البحث، وتعزيز البحوث وتقديم المساعدة والتوجيه في مجال وضع السياسات. وقد اتخذت عدة منظمات تدابير خاصة لتحضير أنشطة من أجل الاحتفال بالذكرى السنوية. وقد اعتمدت مجالس

إدارة عدة منظمات حكومية دولية بيانات وقرارات تعرب فيها عن دعمها للذكرى السنوية العاشرة وتدعو لاتخاذ إجراءات معينة. فيعتمد الاتحاد الأفريقي مثلاً عقد اجتماع إقليمي في عام ٢٠٠٣ لوضع "ميثاق أفريقي للأسرة". وتجري الأمانة العامة للجماعة الكاريبية استعراضاً للمواضيع الأسرية وتضع نهجاً متكاملًا للذكرى العاشرة، ويقوم مجلس أوروبا بالترويج لأنشطة وسياسات في مجال السياسات المتعلقة بالطفولة، وشؤون الأسرة وحقوق الأطفال والدعم الاجتماعي للأطفال والأسر. وتقوم منظمة المؤتمر الإسلامي بالتحضير للاحتفال بالذكرى العاشرة باتخاذ تدابير مكثفة للدعوة بين الدول الأعضاء في المنظمة.

٤ - المنظمات غير الحكومية

٣٢ - واصلت المنظمات غير الحكومية دورها الهام في الشراكة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (الإدارة) والعمل كمناصر فعال^(٧). ونتيجة لذلك فإن عدد المنظمات غير الحكومية الوطنية والإقليمية والدولية التي تضطلع بالتحضير للذكرى العاشرة أخذ في الازدياد. ولا تزال مجالات أنشطتها الرئيسية تتمثل في: (أ) نقل رسالة الذكرى العاشرة إلى المستوى المحلي والمستوى المجتمعي؛ و (ب) تعزيز الوعي بمبادئ وأهداف السنة الدولية للأسرة؛ و (ج) تنظيم اجتماعات أو حلقات بحث عن قضايا الأسرة؛ و (د) تبادل المعلومات؛ و (هـ) دعم البحوث المتعلقة بقضايا الأسرة؛ و (و) تعبئة الحكومات لإقامة آليات تنسيق وطنية والمشاركة فيها. وقد أعدت منظمات غير حكومية مختلفة ورقات سياسات وورقات مواقف عن الأسرة، في حين اعتمدت منظمات أخرى قرارات ذات صلة. وتعاون لجنة نيويورك للمنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة مع الإدارة في الاحتفال باليوم الدولي السنوي للأسرة في مقر الأمم المتحدة.

رابعاً - استنتاجات ومقترحات عمل

٣٣ - على الصعيد الوطني، أرسيت العملية التحضيرية أطراً للترتيبات التنظيمية، واستحدثت عدداً كبيراً من الشركاء الهامين، وأحدثت أنشطة موضوعية وترويجية في أرجاء العالم. وقد أنشأ العديد من البلدان لجان تنسيق وطنية أو آليات مماثلة للاحتفال بالذكرى العاشرة: فقد وضعت برامج وطنية للتحضير للذكرى العاشرة والاحتفال بها في ما يزيد على ٥٠ بلداً (انظر المرفق).

٣٤ - وتقوم منظمات إقليمية ودولية بدعم هذه الجهود الوطنية. وتضطلع اللجان الإقليمية بدور قيادي في المناطق التابعة لها. وعلى الصعيد الدولي، تعمل منظمات غير حكومية كثيرة

كشركاء في التحضير للذكرى والاحتفال بها، تدعمها لجان منظمات غير حكومية معنية بالأسرة في كل من فيينا ونيويورك.

٣٥ - وفي الأمم المتحدة، حاولت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مبادراتها الترويجية والإعلامية والبحثية، التوصل إلى فهم أفضل لوظائف ومشاكل الأسرة، وتعزيز الوعي بالعمليات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية التي تؤثر على الأسرة وأفرادها.

٣٦ - وأحرزت إنجازات هامة خلال العملية التحضيرية. ولا تزال هناك تحديات كثيرة لإنجاح الاحتفال بالذكرى العاشرة. وفي هذا الصدد، يُقترح عمل ما يلي:

(أ) لئن كانت العملية التحضيرية قد أرسيت الخلفية التنظيمية والترويجية للاحتفال بالذكرى العاشرة، فإن من الحتمي أن تعمل الحكومات على ترويج وتيسير الاحتفال بالذكرى العاشرة على الصعيدين الوطني والمحلي، بمشاركة جميع شرائح المجتمع مشاركة تامة. ومن الضروري أيضا اتخاذ تدابير مكاملة منتقاة على الصعيدين الإقليمي والدولي؛

(ب) تُشجع الحكومات على نشر الوعي بقضايا الأسرة والعمل على زيادة إدماج قضايا الأسرة في سياساتها الاجتماعية ووضع استراتيجيات وطنية بغية تحسين أوضاع الأسرة فيما بعد عام ٢٠٠٤؛

(ج) تُشجع الحكومات على إشراك كافة شرائح المجتمع في وضع وتنفيذ الخطط الوطنية، بما في ذلك الجمعيات الأسرية، والشبكات الشعبية الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام، والمؤسسات التعليمية والبحثية والقطاع الخاص؛

(د) ينبغي لوكالات وهيئات الأمم المتحدة المعنية، وخاصة اللجان الإقليمية، أن تشدد على منظور الأسرة في إطار التعاون الإنمائي وأن تشجع التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في المسائل المتعلقة بالأسرة، ورصد التقدم في المناطق، وتحديد الحاجات وجمع المعلومات وتحليلها، ورعاية جهود البحث والتطوير ذات الوجهة العملية، وتقديم الخدمات الاستشارية وتدريب الموظفين؛

(هـ) إن الحكومات مدعوة لمساعدة مؤسسات البحوث والمؤسسات الأكاديمية لتعزيز البحوث المتعلقة بالقضايا الخاصة بالأسرة، وللمساعدة في تحديد الاحتياجات، ووضع الأولويات وتشجيع النهج الإبداعية، وإطلاع الآخرين على النتائج، بما في ذلك من خلال الشبكة المشتركة بين الجامعات؛

(و) إن الحكومات مدعوة لتعزيز الشراكة مع المنظمات غير الحكومية العاملة في قضايا الأسرة وتعزيز مساهمة هذه المنظمات على جميع المستويات، وخاصة فيما يتعلق بالدعوة ووضع السياسات.

الحواشي

(١) ألقى بيانات ممثلو كل من: الأردن، إسرائيل، أوغندا، بنغلاديش، بنن، بيلاروس، تايلند، تونس، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، الدانمرك، سان مارينو، سانت لوسيا، سري لانكا، السنغال، السودان، سورينام، شيلي، الفلبين، قطر، كازاخستان، الكرسي الرسولي، كوستاريكا، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، نيجيريا، هايتي، الهند.

(٢) بنما، كندا، موريشيوس، النمسا، نيوزيلندا.

(٣) الأردن، أستراليا، إستونيا، إكوادور، ألمانيا، أنتيغوا وبربودا، أيسلندا، بيلاروس، تايلند، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سنغافورة، السنغال، السودان، الفلبين، فنلندا، كوبا، لاوتيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، موريشيوس، الترويج، نيوزيلندا، هولندا، اليابان.

(٤) أيرلندا، بروني دار السلام، بيلاروس، تايلند، ترينيداد وتوباغو، جنوب أفريقيا، رومانيا، سنغافورة، الفلبين، مالي، ماليزيا، موريشيوس.

(٥) تقرير الجمعية العالمية الثانية المعنية بالشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٦) تقرير الاجتماع الإقليمي المعني بوضع خطة عمل بشأن الشيخوخة لآسيا والمحيط الهادئ، مكاو، ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ (E/ESCAP/1132 و Corr.1، ١٩٩٩)، الفصل السادس، المرفق. والتقرير منشور على الموقع <http://www.unescap.org/ss/e1132e.htm>.

(٧) الحركة العالمية للأهتات، ومعهد الاهتمام بحركة المرور، والجامعة الدولية للبهاتيين، والجمعية العالمية للشابات المسيحيات، ومنظمة أمريكا لدعم الأسر، واللجنة المعنية بالأسرة، التابعة للمنظمات غير الحكومية في نيويورك، واللجنة المعنية بالأسرة، التابعة للمنظمات غير الحكومية في فيينا، واتحاد الأسر في لاوتيا، ورابطة الأسر الكبيرة، ولجنة العمل العالمي للقضاء على العنف في الأسرة، والاتحاد الدولي لتطوير الأسرة، ورابطة التركيز على الأسرة (كندا)، ومنتدى الآباء، ومؤسسة حقوق الأسرة، واتحاد دعم الأسرة في الأرجنتين، والاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتطوير، والاتحاد الدولي لتثقيف الآباء، ومؤسسة الطفل والأسرة (اليونان)، ومؤسسة آسيا للبحوث المعنية بالأسرة والثقافة.

المرفق

حالة التحضير للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة حتى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢

الاتحاد الروسي (أ)، (ب)	تايلند (أ)، (ب)	غامبيا (أ)، (ب)
إثيوبيا (أ)، (ب)	تركيا (أ)، (ب)	غانا (أ)، (ب)
الأرجنتين (ب)	تونس (أ)، (ب)	غواتيمالا (أ)، (ب)
الأردن (أ)، (ب)	جامايكا (أ)، (ب)	غيانا (أ)، (ب)
إسبانيا (أ)، (ب)	الجزائر (أ)، (ب)	غينيا (أ)، (ب)
أستراليا (أ)، (ب)	الجمهورية العربية الليبية (أ)، (ب)	الفلبين (أ)، (ب)
إستونيا (أ)، (ب)	الجمهورية التشيكية (أ)، (ب)	فتزويلا (أ)، (ب)
إسرائيل (أ)، (ب)	جمهورية تنزانيا المتحدة (أ)، (ب)	قبرص (أ)، (ب)
إكوادور (أ)، (ب)	الجمهورية الدومينيكية (ب)	قطر (أ)، (ب)
ألبانيا (أ)، (ب)	الجمهورية العربية السورية (أ)، (ب)	الكاميرون (أ)، (ب)
ألمانيا (أ)، (ب)	جمهورية كوريا (أ)، (ب)	الكرسي الرسولي (أ)، (ب)
أنتيغوا وبربودا (أ)، (ب)	جمهورية الكونغو الديمقراطية (أ)، (ب)	كرواتيا (أ)، (ب)
إندونيسيا (أ)، (ب)	جنوب أفريقيا (أ)، (ب)	كوبا (أ)، (ب)
أوروغواي (أ)، (ب)	رواندا (أ)، (ب)	كوت ديفوار (أ)، (ب)
أوغندا (أ)، (ب)	رومانيا (أ)، (ب)	الكونغو (أ)، (ب)
أوكرانيا (أ)، (ب)	زامبيا (أ)، (ب)	كولومبيا (أ)، (ب)
جمهورية إيران الإسلامية (أ)، (ب)	زمبابوي (أ)، (ب)	الكويت (أ)، (ب)
إيطاليا (أ)، (ب)	سان مارينو (أ)، (ب)	لاتفيا (أ)، (ب)
بابوا غينيا الجديدة (أ)، (ب)	السلفادور (أ)، (ب)	لكسمبرغ (أ)، (ب)
بربادوس (أ)، (ب)	سلوفاكيا (أ)، (ب)	ليتوانيا (أ)، (ب)
بروني دار السلام (أ)، (ب)	سلوفينيا (أ)، (ب)	مالطة (أ)، (ب)
بنن (أ)، (ب)	سنغافورة (أ)، (ب)	مالي (أ)، (ب)
بور كينا فاسو (أ)، (ب)	السنغال (أ)، (ب)	ماليزيا (أ)، (ب)
بولندا (أ)، (ب)	السودان (أ)، (ب)	مدغشقر (أ)، (ب)
بوليفيا (أ)، (ب)	سورينام (أ)، (ب)	مصر (أ)، (ب)
بيلاروس (أ)، (ب)	شيلي (أ)، (ب)	المغرب (أ)، (ب)

نيكاراغوا ^(أ) ، ^(ب)	موريشيوس ^(أ) ، ^(ب)	المكسيك ^(أ) ، ^(ب)
نيوزيلندا ^(أ) ، ^(ب)	ناميبيا ^(أ) ، ^(ب)	ملاوي ^(أ) ، ^(ب)
هنغاريا ^(أ) ، ^(ب)	النمسا ^(أ) ، ^(ب)	ملديف ^(أ) ، ^(ب)
اليابان ^(أ) ، ^(ب)	نيبال ^(أ) ، ^(ب)	المملكة المتحدة لبريطانيا
اليونان ^(أ) ، ^(ب)	نيجيريا ^(أ) ، ^(ب)	العظمى وأيرلندا الشمالية ^(أ) ، ^(ب)

(أ) صياغة برنامج عمل وطني للذكرى العاشرة.

(ب) إنشاء لجنة تنسيق وطنية للذكرى العاشرة.
